المشكلات الدراسية بكلية الآداب وعلاقتها ببعض المتغيرات بمدينة مصراتة.

أ.أحمد محمد الشوكي
أستاذ مساعد بقسم علوم التربية كلية الآداب – جامعة مصراته
ahmedalshoki@art.misuratau.edu.ly

أ.ربيعة أحمد كريم
محاضر بقسم علوم التربية كلية الآداب – جامعة مصراته
r.kraim@art.misuratau.edu.ly

ملخص البحث :

استقطبت ظاهرة المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وما تتركه من انعكاسات سلبيه على شخصيتهم وتحصيلهم الدراسي، وحيويتهم، وتطورهم العديد من الباحثين في مختلف أنحاء العالم .وهدا ما يدلل علية حجم الدراسات التي صدرت وتصدر عنهم، والتي تناولت موضوع المشكلات الدراسية بالبحث والدراسة ودلك نتيجة للتطورات الكثيرة التي تواكب هدا العصر، والأهداف المتوالية يوما بعد يوم ولحظة بعد أخرى ، حيث إننا في تسارع مع وتيرة الزمن، وارتفاع في مستوى الطموح والتغير الثقافي(1)

مشكلة البحث : **تحددت مشكلة البحث كالأتي :-**

1- ما المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية الآداب جامعة مصراتة ؟.

2- هل يختلف إدراك طلبة كلية الآداب للمشكلات الدراسية باختلاف نوع الجنس؟.

3- هل يختلف إدراك طلبة كلية الآداب للمشكلات الدراسية باختلاف التخصص؟.

أهمية البحث :

1- يمكن أن يفيد في تقديم بعض التوصيات والمقترحات لإدارة الكلية من أجل المساهمة في نجاح العملية التعليمية وتطويرها .

2- يمكن أن تساعد الطلبة على متابعة دراستهم الجامعية.

3- يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث في الحد من المشكلات الطالب الجامعي التي قد تحول دون مواصلة تعليمهم الجامعي أو قد تحرمهم من هذه الفرصة.

4- يمكن أن يفيد في معرفة المشكلات وفقا لأهميتها بهدف اقتراح السبل الكفيلة لمعالجة هذه المشكلات، والتي تنعكس سلبا على التحصيل الدراسي.

أهداف البحثِ:

1- التعرف على المشكلات الأكثر حده التي تواجه الطالب الجامعي بكلية الآداب مصراتة

2- تحديد تأثير نوع الجنس في إدراك المشكلات الدراسية .

3- تحديد تأثير نوع التخصص في إدراك المشكلات الدراسية.

حدود البحث Limitation of research:

-**الحدود البشرية:** تم إجراء البحث الحالي على عينة من طلبة كلية الآداب بجميع التخصصات.

- **الحدود المكانية :** تم إجراء البحث الحالي بكلية الآداب جامعة مصراتة

- **الحدود الرمانية:** تم إجراء البحث الحالي خريف 2013/ 2014 م.

- **منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي

- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب كلية الآداب بمدينة مصراتة والبالغ عددهم (2600) طالب وطالبه.

- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (80) طالب وطالبه تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث.

أداة البحث: تم اعتماد مقياس (بسام نبات وكامل كتلو) المطبق على البيئة الفلسطينية للعام الجامعي (2006) م، وقد تم التحقق من صدق المقياس بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية: الوزن المئوي والوسط المرجح.

وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

أن عدد الفقرات المتحققة (40) فقرة، أما عدد الفقرات الغير متحققة بلغ عددها (12) فقرة، ويفحص محتوى العبارات (40) المتحققة يتضح أن العبارة رقم (2،3،4،5،8) تنتمي للمجال الخاص بالكفايات والمهارات الدراسية، أما العبارة رقم (9،10،11،15،18،19،22،23،24) تنتمي للمجال الخاص بالتوافق الأكاديمي ،أما العبارة رقم (26،27،28) تنتمي

للمجـــال الخـــاص بالإرشـــاد الأكاديمي،أمـــا العبـــارة رقـــم (29،31،32،33،34،35،36،37،38،39) وتنتمـــي للمجـــال الخـــاص بالعلاقـــة مـــع أعضـــاء هيئـــة التـــدريس وبالنســـبة للعبـــارة رقـــم (40،41،42،43،44،45،46،47) والـذي ينتمـي إلـي المجـال الخـاص بترتيـــب وتنظـــيم محتـــوى المقـــررات الدراســـية، أمـــا العبـــارة رقـــم (48،49،50،51،52) تنتمي للمجال الخاص بالامتحانات، مما يعنى أن هناك مشكلات دراسية يعانى منها طلبة الكلية .

الكلمات المفاتحية: المشكلة، المشاكل الدراسية، الطالب الجامعي.

أولاً: المقـدمةIntroduction

تمثل المرحلة الانتقالية من المدرسة إلى الجامعة منعطفا حادا في حياة الطالب، وهي تنطوي على مشكلات خاصة يمكن أن تظهر على صورة صعوبات في التكيف؛ لأن الطالب في هذه المرحلة بحاجة؛ لأن يتخذ قرارات مهمة تتعلق بمستقبله وحياته الأكاديمية كاختيار التخصص وطريقة دراسته وأوقات اللقاءات الصفية، والقيام بالواجبات الذاتية تجاه متطلبات المقرر الدراسي إضافة لحاجته لاتخاذ قرارات أخرى تتعلق بحياته الاجتماعية، وعلاقته بزملائه، والتعبير عن رأيه، وتكون اتجاهاته الثقافية والسياسية والدراسية والشخصية المختلفة2، وبما أن الجامعة تقع في وسط اجتماعي متغير، فهي تواجه تغيرات مستمرة داخليا وخارجيا مما يؤثر على ممارستها وربما بعث هذا التأثير المخاوف والتساؤلات لدى

طلابها. المتطلعين إلى مستقبل يواكب التطورات الاجتماعية والتنموية المحيطة وما تتطلبه من مهارات متجددة حول نوعية برامج الكلية وطرق أدائها والجودة النوعية للأستاذة والمكتبات والمعامل والخدمات المساندة الأخرى والتي تشكل جودتها بيئة تعليمية فاعلة تسهم في تحقيق الأهداف المعلنة للكلية ونوعية التعليم المحقق لتلك الأهداف.3

إن مرحلة الشاب الجامعي مرحلة مهمة في تكوين الشخصية، وتمثل منعطفا حادا في حياة الطالب، فهي تختلف بشكل كبير عن حياته المدرسية، وتمثل الجامعة كمؤسسة تربوية مستقلة خبرة غنية تملى على الطالب نمطا مختلفا في الحياة ،وعلية فإن ما يتعرض له الفرد في هذه المرحلة من ضغوط وصدمات تترك أثرا سلبيا على بنية الشخصية ،بحيث تظهر في شكل اضطرابات نفسية مثل الشعور بالنقص، وفقدان الثقة بالنفس، والإحباط، والخوف على تحصيله الدراسي، إضافة إلى تشويش تفكيره في مختلف القضايا التي تواجهه في الحياة الدراسية أو في مجمل الحياة التي يعيشها 4 وغني عن القول إن الجامعة مسئولة عن إعداد الكفاءات الفردية وتنميتها وتطويرها، فالجامعة ليست مكانا لتلقي المعارف والعلوم أو لإجراء التجارب والاختبارات فقط، بل هي ميدان تفاعل واحتكاك اجتماعي وثقافي تعاطفي بين أعضاء الجماعة التي ترتادها، ولاشك في أن هذا التفاعل يتأثر بعدد من العوامل والمتغيرات مثل: المدرس، والمنهاج، وطريقة التدريس والبيئة التعليمية، وتجهيزاتها، ونظم العمل فيها، فهي تشكل الإطار المادي الذي تنمو فيه علاقات هادفة يمكن أن تساعد الطالب على تكوين شخصيته الاجتماعية والثقافية ،إذ إن

كثيرا من المشكلات النفسية والاجتماعية عند الشباب يكون مصدرها طبيعة البناء المادي والتنظيمي للمؤسسة ،إضافة إلى ما هو معمول به حرمها من قوانين وأنظمة وتعليمات وقيم ،إضافة لما يؤخذ فيها بالاعتبار كالعادات والتقاليد فالتعلم الجامعي يوفر مجالات عديدة للتخصص تعمل على تحقيق طموحات الشباب، وتناسب قدراتهم وميولهم واهتماماتهم، وهو بدلك يمثل نوعية من التعلم تختلف عن النمط النظامي في مدارس التعليم العام، من حيث طبيعة الدراسة ونوعية التخصصات ،وأنماط التفاعل الاجتماعي، مما يساعد على نمو شخصية الطالب وتعزيز قدراته الذاتية في التعليم والتفكير، واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية ،وحتى يتمكن الطالب الجامعي من تحقيق ذلك لابد له أن يتكيف مع البيئة الجديدة 6 ولتحقيق قدر كاف من تكيف الطلبة لابد للجامعة أن تهيئ المناخ الملائم لفعالياتهم التكيفية، وتؤدي دورها كمؤسسة اجتماعية في قمة نظام التعليم والتي تتسم بعنصرين: الرسالة المتميزة في مجال المعرفة والفكر، وعنصر إعداد النخبة وتزويدها بالمعارف والمهن المتخصصة ومجالات المعرفة ،ليختارها الطالب بناء على ميوله واهتماماته، وليكتسب المتعلم مجموعة من القدرات العقلية ،والاستطاعة الذاتية، ومهارات العمل وقيمه وعاداته7، ويساعد التحاق الطالب بالجامعة في اكتسابه للمهارات الاجتماعية المختلفة وتنمية البنية المعرفية والعقلية ،والانفعالية، وذلك من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة التي تقدمها الجامعة ،والتي يختبر الطالب من خلالها حدود قدراته وإمكاناته ،مما يساعد في الوصول لفهم واقعي شخصيته ،مما يعني الاستقلال والتميز وإثبات الذات .

(آل مشرف ،مرجع سابق،ص2)

يعتبر الطالب محور العملية التعليمية وأحد العناصر التي يحكم من خلالها على جودة مخرجات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة لكون التعليم الجامعي بمكانته العلمية يسهم في رسالة إعداد النشء لأدوار مستقبلية واعدة ،تسهم في تطوير المجتمع وتدلل ما يعترضه من مشكلات **(الناجم ،مرجع سابق ،ص138)** استقطبت ظاهرة المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وما تتركه من انعكاسات سلبيه على شخصيتهم وتحصيلهم الدراسي ،وحيويتهم، وتطورهم العديد من الباحثين في مختلف أنحاء العالم .وهدا ما يدلل علية حجم الدراسات التي صدرت وتصدر عنهم، والتي تناولت موضوع المشكلات الدراسية بالبحث والدراسة ودلك نتيجة للتطورات الكثيرة التي تواكب هدا العصر، والأهداف المتوالية يوما بعد يوم ولحظة بعد أخرى، حيث إننا في تسارع مع وتيرة الزمن، وارتفاع في مستوى الطموح والتغير الثقافي، وحيث إن المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعة تنعكس على اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له، فإن ترتبط إيجابا مستقبلهم الشخصي وبتقديرهم لدواتهم ،كما ترتبط سلبا بتوتراتهم والضغوط التي تواجههم.

(فرجاني ،مرجع سابق،ص2)

مما سبق يستنتج الباحثان بأن الطالب هو أساس العملية التعليمية، وأحد العناصر الضرورية والمهمة التي يجب أن نسلط عليه الضوء،

والذي يعد نتاج العملية التعليمية حيث يحكم عليه من خلال مسيرته العلمية وحصيلة ما تعلمه في الجامعة إما بالجودة الإيجابية وإما بالعكس؛ ولأن التعليم الجامعي بمثابة مقر لأعداد كوادر يقومون في المستقبل بإنشاء براعم من الطلاب على قواعد تعليمية ثابتة وصحيحة، ومن ثم يكون سبيل الإقبال على الجامعة عملية غير معقدة ولا تعرض الطالب إلى مشكلات تعليمية، ومن هنا يمكن القول بأن" ما بني على حق فهو حق" وبهذا قد ساهمنا في تطوير الطلاب بما يناسب قدراتهم وميولهم ورغباتهم.

والبحث الحالي يسعى لتحديد المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة كلية الآداب.

مشكلة البحث problem research:

الطلبة هم أحد العناصر الرئيسة في المجتمع الجامعي، والذي لابد له أن يتضمن الكثير من الأحداث والمواقف الاجتماعية والثقافية والنفسية؛ لذلك شعر الباحثان بالمشكلة من خلال دراستهم داخل الكلية، ولأننا بعض الأساتذة بالكلية فقد قمنا بإجراء مقابلة مع طلبة كلية الآداب ومن مختلف التخصصات للتعرف على المشكلات الدراسية بكلية الآداب فقد تبين بأن هناك بعض المشكلات تواجه الطالب الجامعي من بينها تأخر قسم التسجيل بالكلية في إعداد البطاقات للطلبة الجدد التي تمنح للطلاب في الكلية استعارة الكتاب في الوقت المناسب؛ مما يؤدي ذلك إلى تأخر الطلاب في إعداد ما يطلب منهم تحضير للمحاضرة، وأوراق العمل، والبحوث، ومشاريع التخرج

للطلبة الخرجين، كما يؤدي إلى إهدار وقت الطالب وشعوره بالإحباط والخروج للبحث في أماكن أخرى خارجاً رغم تواجدها داخل المبنى الجامعي، أيضاً عدم توافر القاعات الدراسية، وعدد الطلبة الكبير في بعض المواد؛ الأمر الذي يؤدي إلى ازدحام الأعداد في قاعات الدرس، وسرعان قفل منظومة الانترنت للمجموعات خاصة عند التسجيل في المواد العامة، وعدم تواجد بعض المشرفين الأكاديميين عند مراجعتهم لتنزيل المواد ولكي يسهل التعامل مع المقررات الدراسية الأمر الذي دفع الباحثان إلى ضرورة التعرف على المشكلات الدراسية التي يعاني منها الطالب الجامعي.

ويمكن تحديد مشكلة البحث كالأتي :-

1- ما المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية الآداب جامعة مصراتة ؟

2- هل يختلف إدراك طلبة كلية الآداب للمشكلات الدراسية باختلاف نوع الجنس؟

3- هل يختلف إدراك طلبة كلية الآداب للمشكلات الدراسية باختلاف التخصص؟

أهمية البحث Importance of research :

1- يمكن أن يفيد في تقديم بعض التوصيات والمقترحات لإدارة الكلية من أجل المساهمة في نجاح العملية التعليمية وتطويرها .

2- يمكن أن يساعد الطلبة على متابعة دراستهم الجامعية.

3- يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث في الحد من المشكلات الطالب الجامعي التي قد تحول دون مواصلة تعليمهم الجامعي أو قد تحرمهم من هذه الفرصة.

4- يمكن أن يفيد في معرفة المشكلات وفقا لأهميتها بهدف اقتراح السبل الكفيلة لمعالجة هذه المشكلات، والتي تنعكس سلبا على التحصيل الدراسي.

أهداف البحثِ Aims of research :

1- التعرف على المشكلات الأكثر حده التي تواجه الطالب الجامعي بكلية الآداب مصراتة

2- تحديد تأثير نوع الجنس في إدراك المشكلات الدراسية .

3- تحديد تأثير نوع التخصص في إدراك المشكلات الدراسية.

حدود البحث Limitation of research:

تحدد البحث الحالي فيما يلي:

- **الحدود البشرية:** تم إجراء البحث الحالي على عينة من طلبة كلية الآداب بجميع التخصصات.
- **الحدود المكانية :** تم إجراء البحث الحالي بكلية الآداب جامعة مصراتة
- **الحدود الرمانية:** تم إجراء البحث الحالي ربيع 2017/ 2018 م.
- **مصطلحات البحث Terms of research**

1- **المشكلة :**

تعرف بأنها حالة من عدم الرضا، أو التوتر تنشأ عند إدراك عوائق تعترض الوصول إلى الهدف ،أو قصور في الحصول على النتائج المتوقعة في العمليات أو الأنشطة المألوفة. [8]

التعريف الإجرائي للمشكلة: هي حالة من عدم الرضا أو التوتر تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو يمكن اعتبارها نتيجة غير مرضية أو غير مرغوب فيها تنشأ من وجود سبب أو عدة أسباب معروفة

وغير معروفة **2- المشاكل الدراسية:**

هي مجموع الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس والتكيف مع المتطلبات الدراسية ومهاراتها، ومع النظام الجامعي.[9]

التعريف الإجرائي للمشاكل الدراسية: بأنها عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد إجاباتهم على الاستبيان المستخدم في البحث الحالي بمجالاته الستة.

3- الطالب الجامعي :

هو الفرد الذي أنهى تعليمة المتوسط وتم قبوله في كليات جامعية حسب تحصليه العلمي ويكون ملتزما بحضور المحاضرات ويمنح له صفه نظامي أو منتسب ورقم قيد يترتب عليه مجموعة من الواجبات والحقوق حسب قوانين الجامعة والذي طبقت عليه أداة البحث الحالي.

خطوات البحث:

سار البحث الحالي وفق الخطوات الآتية:-

1- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لإرساء الإطار النظري للبحث الحالي والاستفادة منه.

2- اعتماد مقياس كامل كتلو وبسام بنات المطبق على البيئة الفلسطينية وعرضه على مجموعة من المحكمين .

3- استخراج ثبات المقياس.

4 – اختيار عينة من المجتمع البحث المتكون من جميع طلبة كلية الآداب – جامعة مصراته والذي بلغ (2600) طالب وطالبة.

5- تطبيق أداة البحث على العينة الأساسية للبحث.

6- معالجة البيانات إحصائيا.

7- عرض النتائج وتفسيرها.

الدراسات السابقة

1- دراسة سعادة والزامل وأبو زيادة (2000) :

هدفت إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في الجامعة الوطنية بنابلس خلال انتفاضة الأقصى، وذلك من خلال استبانه مؤلفة من(50) فقرة وزعت على (230) من الطلبة الفترتين في الجامعة يمثلون (22.5%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة تمثلت في المشكلات الدراسية، ثم المشكلات النفسية والصحية، ثم المشكلات الأمنية والسياسية ، كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين المشكلات المالية والمشكلات الدراسية ولصالح الأخيرة، وبين المشكلات الاجتماعية، والنفسية ولصالح الأولى ، كما أظهرت فروقاً في المشكلات بين الذكور والأنات في المشكلات النفسية ولصالح الأنات وفروقاً في المشكلات الاجتماعية بين المستويات الدراسية ولصالح من يقطنون الضفة الغربية وقطاع غزة ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً بين الطلبة تعزى التخصص الجامعي بالنسبة لمشكلاتهم المختلفة .

2. دراسة البنا والربعي (2006):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر مشكلات جامعة الأقصى شيوعاً، واقتراح الحلول للتخفيض من حدة هذه المشكلات، وذلك من خلال استبانه مؤلفة من (70) فقرة موزعة على خمسة مجالات .وقد طبقت الأداة على

(200) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ، وبينت نتائجها أن ترتيب المشكلات بالنسبة لعينة البحث كلها كانت على النحو الآتي: مشكلات الحياة والمباني الجامعية والمشكلات التعليمية والمشكلات النفسية، والمشكلات الأخلاقية والاجتماعية ،وأخيراً المشكلات الجنسية ،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص، بينما هذه الفروق موجودة لمتغير الجنس في المشكلات الأخلاقية والاجتماعية والمشكلات الجنسية ولصالح الذكور، وفي المشكلات التعليمية لصالح الأناث، ولقد اتضح وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي في البعد الجنسي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنة الثانية والثالثة.

3 – دراسة كامل كتلو وبسام بنات (2006) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها بعض المتغيرات، تناولت هذه الدراسة موضوع المشاكل باعتبارها ظاهرة متعددة الأبعاد تحقيقاً لذلك طور الباحثان استبانه تضمنت (84) فقرة موزعة على ستة أبعاد هي: المشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية ، والمشاكل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي، والمشاكل والمشاكل المتعلقة بالامتحانات، والمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، وقد طبقت أداة الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغت (689) طالباً و طالبة، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ،وقد بلغ حجم العينة (15%) من مجتمع الدراسة ،وبعد جمع بيانات الدراسة عولجت إحصائياً

باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)، وأظهرت النتائج شيوع المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة وكان أبرزها :المشاكل المتعلقة بالامتحانات، تلاها المشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، فالمشاكل المتعلقة بعملية الإرشاد الأكاديمي، فالمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس، تلاها المشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي، وأخيراً المشاكل المتعلقة بالكفايات والمهارات الدراسية ،وكشف نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير مكان السكن ،لصالح الطلبة من سكان القرن الذين كانت درجة المشاكل الدراسية عندهم هي الأعلى .كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين متغيري المعدل التراكمي وعدد الفصول التي قصاها الطالب في الجامعة ودرجة المشاكل الدراسية، بينما لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في درجة المشاكل الدراسية وفقاً لمتغيرات:(المستوى الدراسي ،الكلية)

.

4. دراسة محمد أحمد شاهين (2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، واختلاف هذه المشكلات بحسب متغير الجنس والفئة العمرية، بغية تقويم حاجاتهم الإرشادية من اجل التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للدارسين، للتخفيف من حدة ما يواجهونه من مشكلات في المجالات الدراسية والاجتماعية والنفسية، وتحقيقا لذلك طورت أداة للدراسة تضمنت (46) فقرة موزعة على هذه المجالات الثلاثة وطبقت الأداة على عينة طبقية عشوائية حجمها (613) دارساً ودارسة،أخذت من

خمس مناطق تعليمية بطريقة المعاينة العنقودية، أظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي يعاني منها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة تتمثل في الأجواء المقلقة وغير المريحة للامتحانات ،وعدم توفير الأجواء والمناخ المناسب للدراسة، وعدم قيام المشرف الأكاديمي بما يسهل التعامل مع المقررات الدراسية ومتطلبات زيادة الدافعية لدى الدارسين، وانعكاس ذلك على تحصيلهم ،إضافة إلى النقص في خدمات الإرشاد النفسي المساندة التي تسهم في زيادة مستوى التكيف لدى هؤلاء الدارسين وأشارت النتائج إلى أن ترتيب الحاجات الإرشادية في المجالات الثلاثة التي اشتملت عليها أداة الدراسة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين هي كالأتي : المجال الدراسي ،فالمجال النفسي ،فالمجال الاجتماعي، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم،وبالتالي حاجاتهم الإرشادية ؛إذ يعاني الذكور من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الإناث في المجال الاجتماعي بينما لم تصل هذه الفروق إلى مستوى الدلالة في المجالين الدراسي والنفسي.

وكانت مشكلات الدارسين في المجالين الدراسي و النفسي أكثر حدة لدى الدارسين ضمن الفئة العمرية (30) عاما فأكثر مقارنة بزملائهم من الدارسين الأصغر سنا، وبالتالي حاجاتهم الإرشادية أكثر إلحاحا في هذين المجالين.

5-. دراسة منى النجار (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية في جامعة الأزهر بغزه المتدربين في مدارس محافظات غزه ،وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ

حجمها (120) طالباً وطالبة ،بواقع (60) من الذكور و(60) من الإناث، حيث طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009/2008 ، ولقد استخدمت الباحثة استبياناً من إعدادها شمل المجالات الثلاث للمشكلات ،وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن النسب المئوية للمشكلات الثقافية 68.9% والمشكلات الأكاديمية 63.7% والمشكلات التربوية 53.1% كما بينت الدراسة أن مستوى تقدير وجود المشكلات التربوية والأكاديمية والمشكلات ككل عند الذكور من الطلبة أعلى من تقديرها عند الإناث .

إجراءات البحث

أولا: منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لأن هذا المنهج تفرضه طبيعة هذه المشكلة، نظرا لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل إلى الحقائق الدقيقة، والظروف القائمة المتعلقة بموضوع البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب كلية الآداب بمدينة مصراتة والبالغ عددهم (2600) طالب وطالبه.

ثالثاً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (80) طالب وطالبه تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث، لقد تم توزيع الاستبانة على (120) طالب وطالبة، ولكن هناك طلبة لم تقم بتسليم الاستبانة وهذا سبب قلة الطلبة في بعض الأقسام، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(1)يوضح عدد الطلبة عينة البحث- موزعه على طلاب الكلية مختارين بصورة عشوائية

ت	التخصصـــات	العـــــــــدد
1	علوم التربية	5
2	علم النفس	1
3	علم الاجتماع	7
4	لغة عربية	13
5	لغة انجليزية	16
6	لغة فرنسية	6
7	آثار وسياحة	10
8	تاريخ	2
9	جغرافيا	2
10	مكتبات	5
11	الإعلام	11
12	فلسفة	2
	المجمـــــــــوع	80

رابعاً : أداة البحث.

من أجل تحقيق هدف البحث تم اعتماد مقياس (بسام بنات وكامل كتلو) المطبق على البيئة الفلسطينية للعام الجامعي (2006) م.

خامساً : صد ق الأداء.

يقصد بالصدق أن يقيس الاختيار فعلاً ما يقصد أن يقيسه للتأكد من صدق مضمون الأداة، ومدى ملائمتها للأهداف التي وضعت من أجلها، واعتمد الباحثان الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض المقياس بشكله الأول المكون من (84) فقرة، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وكان عددهم (9) أعضاء هيئة تدريس من مختلف الأقسام بكلية الآداب،

حيث طلب منهم بيان صحة صياغة وصلاحية الفقرات التي تمثل مشكلات دراسية بكلية الآداب وعلاقتها بعض المتغيرات (الجنس،التخصص).

وفي ضوء توجيهاتهم تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات المطلوبة أصبحت الأداة تتسم بدرجة مقبولة من الصدق الظاهري وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (52) فقرة واختير مدرج الإجابة الخماسي (أوافق بشدة – أوافق–. محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) .

سادساً: ثبات الأداة:–

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلبة، وبعد تجميع المقياس وترجمته إلى درجات وطبقاً للمقياس المتدرج ثم استخدام معادلة ألفاكرونباخ* للاتساق الداخلي لحساب الثبات، حيث تعتمد هذه المعادلة على حساب مصفوفة الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية واتضح أن قيمة الثبات بألفاكرونباخ = (0.63) وتعد قيمة معامل الثابت جيدة وتشير إلى تجانس فقرات المقياس .

سابعاً : التطبيق النهائي:

تم توزيع استمارات المقياس بصورته النهائية على أفراد العينة البالغ عددها (80) طالب وطالبه، وقد اعتمد الباحثان في توزيع استمارات المقياس طريقه الاتصال المباشر، حيث أشرف الباحثان على عملية التطبيق، وقام الباحثان بتوضيح أهداف المقياس وطريقة الإجابة عنه، وطلبوا من أفراد العينة الإجابة بكل صدق وموضوعية عن المقياس.

ثامناً : الوسائل الإحصائية:

تم اعتماد الوسائل الإحصائية التالية:

الوسط المرجح= $\frac{ك1\times5+ك4\times4+ك3\times3+ك4\times2+ك5\times1}{ن}$

حيث يعني:

ك1 ×5 = تكرار البديل الأول (أوافق بشدة) مضروباً في وزنه 5

ك2 × 4 = تكرار البديل الثاني (أوافق) مضروباً في وزنه 4

ك3 × 3 = تكرار البديل الثالث (محايد) مضروباً في وزنه3

ك4 × 2 = تكرار البديل الرابع (غير موافق) مضروباً في وزنه 2

ك5 × 1 = تكرار البديل الخامس (غير موافق بشدة) مضروباً في وزنه 1

ن = عدد أفراد العينة

عرض النتائج و تفسيرها

أولاً: عرض النتائج :

من أجل الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من أهدافه قام الباحثان بالآتي:

للإجابة عن السؤال الأول من تساؤلات البحث:

ما المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية الآداب – مصراتة ؟

لتحديد المشكلات الدراسية التي يعاني منها طلبة كلية الآداب، قام الباحثان باستخراج الوسط المرجح، والوزن المئوي لكل فقرة من فقراته المقياس، لتحديد درجة تحقق كل فقرة وكذلك لتحديد نسبة شيوعها كما

يوضحها الجدول الآتي:

جدول (2) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس

42	المناقشات غير كافية في المحاضرات	3.54	75.75	7
43	بعض الموضوعات تتكرر في أكثر من مقرر	3.79	70.75	3
44	تعتمد معظم المواد الدراسية على الحفظ والاستظهار	3.68	75.757	5
45	الخطط الدراسية في الكلية لا تركز على الثقافة العامة	3.78	73.5	4
م	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
46	الاعتماد على مرجع واحد للمقرر لا يوفر فرص التميز بين الطلبة	3.93	75.5	1
47	تسود روح الفوضى في بعض المحاضرات	3.36	77.25	8
سادسا:. المجال الخاص بالامتحانات				
48	أخاف كثيرا من اقتراب موعد الامتحانات	3.89	77.25	3
49	أسئلة بعض الامتحانات صعبة	4.15	83	1
50	أشعر بأن أسئلة الامتحانات غير عادلة	3.51	70.25	4
51	الامتحانات وحدها لا تقيس التعلم الحقيقي	4.2	84	2
52	يزعجني إجراء امتحانات للمادة ذات التخصصات المتعددة	3.5	70	5

ثانياً: تفسير النتائج:

لما كان المقياس المتدرج المعتمد في الاستبانة خماسياً فقد اعتمد الباحثان الوسط المرجح **(3)** والوزن المئوي (60%) كنقطة قطع فاصلة يُحدد في ضوئها درجة تحقق العبارة فالعبارة التي يساوي أو يزيد وسطها المرجح عن (3) تعتبر متحققة (أي المشكلات أكثر شيوعاَ لدى الطلبة) وما يقل عنها تعتبر غير متحققـة (أي نسبة شيوع المشكلة قليلة)

بناءً عليه بلغ عدد الفقرات المتحققة أي المشكلات الأكثر شيوعاً **(40)** فقرة، أما عدد الفقرات غير متحققة أي الأقل شيوعاَ بلغ عددها(12) فقرة،

وبفحص محتوى العبارات (40) المتحققة يتضح أن العبارة رقم (2، 3، 4، 5، 8) تنتمي للمجال الخاص بالكفايات والمهارات الدراسية ،أما العبارة رقم (9،10،11،15،18،19،22،23،24) تنتمي للمجال الخاص بالتوافق الأكاديمي، أما العبارة رقم(26،27،28) تنتمي للمجال الخاص بالإرشاد الأكاديمي، أما العبارة رقم (29،31،32،33،34،35،36،37،38،39) وتنتمي للمجال الخاص بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس وبالنسبة للعبارة رقم (40،41،42،43،44،45،46،47) والذي ينتمي إلي المجال الخاص بترتيب وتنظيم محتوى المقررات الدراسية ،أما العبارة رقم (48،49،50،51،52) تنتمي للمجال الخاص بالامتحانات .

فيما يتعلق بالمجال الخاص بالكفايات والمهارات الدراسية فقد احتلت الفقرة رقم (4) "أجد صعوبة في أخذ الملاحظات وتنظيم الأفكار"المرتبة الأولى بوسط مرجح (3.51) ووزن مئوي (70.25) وقد يرجع ذلك إلى تشتت انتباه الطلبة وعدم التركيز، أو ربما يعود إلى انشغال تفكير الطالب بأمور أخرى، أما الفقرة رقم(5) وهي "لا أقوم بواجباتي الدراسية في مواعيدها"فقد احتلت المرتبة الثانية بوسط مرجح (3.44) ووزن مئوي(86.75) وقد يرجع ذلك إلى كثرة الواجبات الدراسية في المواد التي يدرسها،لانشغال الطالب بأمور أخرى في المنزل كمساعدة والدة في العمل ،أو ربما يعود إلى طبيعة الأستاذ نفسه من حيث سهولته وعدم معاقبة الطالب الذي لا يقوم بالواجبات المكلف بها، واحتلت الفقرة (2)"أشعر بالقلق وعدم القدرة على التركيز عندما أبدا في الدراسة" المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3.36)ووزن مئوي (67.25) وقد يرجع ذلك إلى خوف الطلبة من أسئلة الامتحان ،أو يعود إلى صعوبة المنهج الذي

يدرسه ،أو لانشغال تفكيره بأمور المراقبة في الامتحان والتشديد فيها مما يجعل القلق يزداد لدى الطلاب ويجعلهم غير قادرين على التركيز في القراءة،وأما الفقرة رقم(8)"أعاني من عدم توفر الكتب والمراجع والدوريات في مكتبة الكلية" احتلت المرتبة الرابعة بوسط مرجح(3016) ووزن مئوي (63.25) وقد يرجع ذلك إلى قلة الميزانية المعروفة للكليات،أو قد يرجع إلى عدم حرص الكلية على تزيد المكتبة بكل جديد من كتب ودراسات حديثة يمكن أن يستفيد منها الطلبة ، أما الفقرة رقم (3)"أجد صعوبة في تنظيم بحوتي وتقاريري" احتلت المرتبة الخامسة بوسط مرجح(3.11)ووزن مئوي (62.25) وقد يعزى ذلك إلى ضيق وقت الطالب، وربما يعود لكثرة البحوث المطلوبة منه وربما يعود إلى عدم تدريب الطلبة على كيفية إعداد البحوث والتقارير .

أما ما يتعلق بمجال الخاص بالتوافق الأكاديمي :فقد احتلت الفقرة (11) "لا توجد أماكن مناسبة للدراسة داخل المبنى الجامعي"المرتبة الأولى بوسط مرجح (3.85) ووزن مئوي(77) وقد يرجع إلى ازدحام المبنى الجامعي بكثرة الطلبة الدارسون بها،وأما الفقرة (15) "لا تلبي إدارة الكلية حاجات الطلبة "احتلت المرتبة الثانية بوسط مرجح (3.83) ووزن مئوي (76.5) وقد يعود ذلك إلى كثرة الطلبات المقدمة لإدارة الكلية لتلبيها أو عدم حصولها على إمكانية مالية تسمح بتلبية حاجاتهم أو وجود طلبات قد تكون ليس لها أهمية كبيرة بالنسبة للطالب، والفقرة (22) "أشعر أن دراستي في الكلية مضيعة للوقت "فقد احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3.68) ووزن مئوي (73.5) قد يعود إلى عدم رغبة الطالب في الدراسة أصلاً،أو ربما يعود إلى اعتبار الدراسة بالنسبة للطالب حاجة زائدة في حياته، وأما الفقرة (18) "هناك فجوة بين المواد

الدراسية والحياة العملية "احتلت المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3.5)ووزن مئوي (70.25) قد يعود ذلك إلى عدم ارتباط المناهج التي ندرسها بالواقع الذي نعيش فيه وهذا الخلل نشأ من المنهج الذي يدرسه له عضو هيئة التدريس بالكلية ،وبالنسبة للفقرة (24) "أتضايق من المحاضرات الصباحية "احتلت المرتبة الخامسة بوسط مرجح (3.46)ووزن مئوي (69.25) وتفسير ذلك في شيئين هما: إما عدم حصول الطلبة وخاصة الطالبات على المواصلات في هذه الفترة أو قد يرجع إلى عدم عجزهم على النهوض مبكراً ولتأخرهم في السهر مما يؤدي بهم إلى عدم حضورهم للمحاضرات، أما الفقرة (10) "إنني سريع الانصراف عن الدراسة ولا اخطط للدراسة مسبقاً"فقد احتلت المرتبة السادسة بوسط مرجح (3.23) ووزن مئوي (64.5) وقد يفسر ذلك الباحثان بسبب عدم وجود رغبة للطالب في الدراسة مما يجعله لا يخطط لها مستقبلا أو ربما تكون الدراسة آخر ما تشغله، والفقرة رقم(9)" لا أعرف كيف ادرس بشكل فعال "احتلت المرتبة السابعة بوسط مرجح (3.11) ووزن مئوي (62.25) وقد يعزى ذلك إلى عدم توفر مكان مناسب ومهيئ للدراسة داخل المنزل،أوقد يعود إلى صعوبة المادة المراد دراستها،أو ربما لانشغال تفكير الطالب بأمور أخرى ، واحتلت الفقرة (23) "لا تهتم إدارة الكلية باقتراحات الطلبة المتعلقة بتحسين الحياة الجامعية" المرتبة السابعة بوسط مرجح(3.11) ووزن مئوي (62.25) وربما قد يعود ذلك إلى عدم اعتبار الكلية بأن هذه الاقتراحات ليست أولويات الطالب وانشغالها بأشياء أخرى قد تكون أهم منها ، وأما الفقرة رقم (19) "المناهج الدراسية لا تتناسب مع ميولي واستعداداتي وقدراتي "احتلت المرتبة الثامنة بوسط مرجح (3.03)ووزن مئوي (60.5) وقد يعزى ذلك إلى بعد

المناهج الدراسية عند الحياة الواقعية للطالب، وقد يعود إلى إتباع عضو هيئة التدريس لنمط معين لا يتماشى مع ميول واستعدادات وقدرات الطلبة .

أما بالنسبة للمجال الخاص بالإرشاد الأكاديمي:فقد احتلت الفقرة (26) "لا يوجد في الكلية من يوجهني أكاديميا بالشكل الصحيح"المرتبة الأولى بوسط مرجح (3.44)ووزن مئوي (68.75) قد يعود إلى أن معظم المرشدين الأكاديميين ليست لديهم دراية بالأشراف الأكاديمي من حذف وإضافة مواد وغير ذلك ،وأيضاً الفقرة (28)"أشعر بأنني بحاجة لمن ينصحني عند تخرجي من الكلية "احتلت المرتبة الأولى بوسط مرجح (3.44) ووزن مئوي (68.75)وقد يعزى ذلك إلى قلة خبرة الطلبة في مجال تخصصهم وبسبب قصر المدة الزمنية وخاصة فترة التربية العملية التي يمكن للطالب أن يستفيد منها أكثر، وأما الفقرة (27) "أعاني من مشكلة في تسجيل المقررات الدراسية لكل فصل دراسي"احتلت المرتبة الثانية بوسط مرجح (3.11) ووزن مئوي (62.25)، فقد يعود إلى تأخر الطلبة في الحضور لمقر الكلية في فترة تسجيل المواد.

أما مجال الخاص بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس:فقد احتلت الفقرة (38)"بعض أعضاء هيئة التدريس لا يشرحون المادة الدراسية جيداً"المرتبة الأولى بوسط مرجح(4.05) ووزن مئوي (81)وقد يرجع ذلك إلى عدم تحضير أعضاء هيئة التدريس للمحاضرات مما يجعلهم غير قادرين على توصل المعلومة بشكل جيد أو قد ترجع إلى عدم اطلاعهم ومتابعتهم إلى ما هو جديد من مراجع حديثة تساعدهم في التوصيل المعلومة وقد يعود إلى عدم استخدامهم إلى وسائل تعليمية وطرق تدريس متنوعة، وأما الفقرة (33) "هناك

صعوبة في طرق التدريس التي يتبعها بعض أعضاء هيئة التدريس"احتلت المرتبة الثانية بوسط مرجح(3.91) ووزن مئوي(78.25) ويرجع ذلك إلى تعود البعض منهم على طريقة معينة لا يحبذون تغييرها وعدم التقبل الجديد وعدم رغبته في التجديد والتغير وقد يعود إلى قلة خبرتهم بالطرق الحديثة التي تفيدهم في كيفية التعامل مع الطلبة بشكل أفضل ،والفقرة (37)" يميز أعضاء هيئة التدريس بين الذكور والإناث في الدرجات والتعامل" احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (3.76)ووزن مئوي(72.25) وقد يعود ذلك إلى زيادة احترام الطالبات الإناث لأعضاء هيئة التدريس واستخدامهم لعبارات شكر وتقدير أكثر من الذكور الذين يفتقرون إليها، وأما الفقرة (39)" لا يتجاوب بعض أعضاء هيئة التدريس مع مراجعات الطلبة في الساعات المكتبية" احتلت المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3.54) ووزن مئوي (70.75) فقد يعزى ذلك إلى عدم مناسبة المخصص لمراجعة الطلبة أو انشغال الأستاذ في أمور أخرى كتحضير المحاضرات أو طباعة الأسئلة أو ربما يرجع إلى عدم إلزام الطلبة بالحضور في الوقت المخصص لهم مما يجعل الأستاذ لا يتجاوب معهم ، والفقرة رقم(31) "يستهزئ بعض أعضاء هيئة التدريس بآراء الطلبة"المرتبة الخامسة بوسط مرجح (3.51) ووزن مئوي (70.25) وقد يعود إلى استخدام بعض الطلبة لعبارات غير مناسب وصحيحة أثناء نقاشهم مع أعضاء هيئة التدريس أو ربما يعود إلى تكبر أعضاء هيئة التدريس على الطلبة على صاحب شهادة عالية وأن الطالب أقل منه شهادة ومستوى، وأما الفقرة (35)"العلاقات الشخصية بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس تؤثر في درجاتي التي أحصل عليها"فقد احتلت المرتبة السادسة بوسط مرجح(3.43) ووزن مئوي(68.5)

لأن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يعتمدون في تقيمهم للطلبة على درجاتهم ، أنما أمور شخصية أخرى المتمثلة في علاقات عمل وأمور أخرى أو يعود إلى وجود خلافات أسرية فيما بينهم ،والفقرة (34)"ما يزعجني في دراستي أعضاء هيئة التدريس القائمون على التخصص الذي أدرس فيه" احتلت المرتبة السابعة بوسط مرجح (3.26) ووزن مئوي (65.25) وقد يرجع إلى صعوبة التعامل معهم وعدم امتلاكهم لوقت فراغ لمناقشة الطلبة في حاجاتهم وكذلك ربما يعزى ذلك إلى عدم تخصيص وقت لمراجعة الطلبة في بعض الأقسام وقد يرجع إلى فشل الطلبة في اختيار الأسلوب الأمثل لمخاطبة أعضاء هيئة التدريس، وأما الفقرة (36) " بعض أعضاء هيئة التدريس لا يستمعون لوجهات نظر الطلبة المختلفة بصدر رحب"احتلت المرتبة الثامنة بوسط مرجح (3.7) ووزن مئوي (74) وقد يرجع إلى قصور أفكار عضو هيئة التدريس وعدم امتلاكهم إلى ثقافة علمية،والفقرة رقم (29) "بعض أعضاء هيئة التدريس غير أكفاء"احتلت المرتبة التاسعة بوسط مرجح(3.4) ووزن مئوي (68) وقد نفسر ذلك إلى عدم وجود امتحانات أو معايير تقيم أعضاء هيئة التدريس بعد نيلهم الماجستير أو الدكتوراه واعتقادهم بأنهم قد وصلوا إلى مرحلة لا يستحقون إلى من يعرفهم الصح والخطأ،وأما الفقرة رقم (32) "أتردد كثير في السؤال عند النقاط المهمة في المواد الدراسية "احتلت المرتبة (10)بوسط مرجح (3.2) ووزن مئوي (64) وقد يرجع ذلك إلى عدم تقبل بعض أعضاء هيئة التدريس لاستفسارات الطلبة ونقاشهم في المحاضرة والتعليق على الطلبة بشكل غير جيد أو ربما يعود إلى فشل الطلبة في اختيار المصطلحات المناسبة في النقاش.

وأما بالنسبة المجال الخاص بترتيب وتنظيم محتوى المقررات الدراسية:

فقد احتلت الفقرة (46) "الاعتماد على مرجع واحد للمقرر لا يوفر فرص التميز بين الطلبة " المرتبة الأولى بوسط مرجح(3.93) ووزن مئوي (75.5)وقد يعود إلى تقيد الأقسام بدليل للمقررات الدراسية ومقررات محددة يجب الالتزام بها وهذا لا يفسح المجال للطلبة لإبراز الفروق الفردية بين الطلبة، وأما الفقرة (41)"تنقصني الوسائل التعليمية المناسبة والوسائل الإيضاحية لبعض المقررات الدراسية "المرتبة الثانية بوسط مرجح (3.88) ووزن مئوي(77.75) وقد يرجع ذلك إلى عدم توفير الكلية للوسائل التعليمة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس لاستخدامها في الشرح أو ربما يعتبرها البعض منهم بأنها مضيعة للوقت ولا يتم الاستفادة منها أو ربما لصعوبة استخدام وسائل تعليمية في بعض المواد، والفقرة (43) "بعض الموضوعات تتكرر في أكثر من مقرر"احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح(3.79)ووزن مئوي (7.75) وربما يعود إلى أهمية الموضوع مما يجعله يتكرر في أكثر من مقرر،أما الفقرة (45)"الخطط الدراسية للأنشطة بالكلية لا تركز على الثقافة العامة للطلبة " المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3.78) ووزن مئوي (73.5)، وقد يرجع ذلك إلى كون الأنشطة التي تمارس بالكلية تأتي بناءً على رغبات الطلبة المشاركين فى تلك الأنشطة ومعظمهم بأقسام اللغات ويأتون ببرنامج للأنشطة يركز على طبيعة تخصصاتهم كالشعر والأدب والرواية في اللغة العربية والترجمة في قسم اللغة الإنجليزية.

وبالنسبة للفقرة (44)" تعتمد معظم المواد الدراسية على الحفظ والاستظهار"احتلت المرتبة الخامسة بوسط مرجح(3.68) ووزن مئوي(75.75) ويعزى ذلك إلزام بعض الأقسام بضرورة الإجابة النموذجية لأسئلة الامتحانات

لذلك يضطر إلى وضع أسئلة تعتمد على الحفظ والاستظهار، وأما الفقرة (40)"بعض المواد الدراسية ضعيفة التنظيم وغير مترابطة مع بعضها"احتلت المرتبة السادسة بوسط مرجح(3.66) ووزن مئوي (73.25)وقد يرجع ذلك إلى ضعف المناهج الدراسية المقررة على الطلبة وقد يرجع إلى عدم ارتباط المنهج الدراسي بالواقع مما يجعله يفشل في اختيار الوسائل الدراسية، والفقرة (42)"المناقشات غير كافية في المحاضرات"احتلت المرتبة السابعة بوسط مرجح (3.54) ووزن مئوي (7.75) قد يعود إلى خوف الأستاذ من ضياع الوقت أذا سمح لهم بالمناقشة وعدم مقدرة الأستاذ على مواصلة الشرح بعد مقاطعات الطلبة، أما الفقرة (47)"تسود روح الفوضى في بعض المحاضرات"احتلت المرتبة الثامنة بوسط مرجح(3.36) ووزن مئوي (77.25)وقد يعزى ذلك لإتباع بعض الأساتذ للطريقة الحوارية في التدريس التي تستلزم الحوار والمشاركة مع الطلبة وقد يعود إلى شخصية الأستاذ بها وفيه نوع من التساهل.

وفيما يتعلق بالمجال الخاص بالامتحانات:فقد احتلت الفقرة (49)"فقد احتلت أسئلة بعض الامتحانات صعبة" بوسط مرجح (4.15) ووزن مئوي (83) وقد يرجع إلى تعود الطلبة على نمط معين من الأسئلة التي تكون مصاغه بشكل مباشر وتقيس مستوى الحفظ فقط أو لتجنب ظاهرة الغش أو لتميز بين مستويات الطلبة ،وأما الفقرة (51)"الامتحانات وحدها لا تقيس التعلم الحقيقي "احتلت المرتبة الثانية بوسط مرجح (4.2) ووزن مئوي(84) وقد نفسر ذلك بأن أسئلة الامتحان وحدها ليست معيار صحيح للحكم على أداء ونجاح الطالب فأحياناً الأسئلة تكون موضوعة بطريقة تعجزيه مما يجعلهم يعجزون

في الإجابة عليها، والفقرة (48)"أخاف كثير من اقتراب موعد الامتحانات"احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح(3.86) ووزن مئوي(77.25) وقد يرجع ذلك إلى خوفهم من أسئلة بعض الأستاذة ببعض المواد الدراسية أو عدم مراجعة الطلبة للمحاضرات أول بأول،وأما الفقرة (50)"اشعر بأن أسئلة الامتحانات غير عادله" احتلت المرتبة الرابعة بوسط مرجح (3.51) ووزن مئوي (70.25)وقد يعود إلى استعجال بعض الأساتذة في وضع الأسئلة بحيث يتم التركيز على جزء من المنهج وإهمال الجزء الآخر أو ربما يعود ذلك إلى عدم توقير وقت كافي إلى إعداد أسئلة بحيث تلائم جميع مستويات الطلبة ،والفقرة (52)"يزعجني إجراء امتحانات للمادة ذات التخصصات المتعددة"بوسط مرجح (3.5) ووزن مئوي (70) وقد يرجع ذلك إلى اختلاف وجهات نظر الأساتذة أثناء إعداد الأسئلة أو قد يعود إلى كثرة إعداد الطلبة المسجلين بهذه المادة مما يزعجهم أثناء الإجابة.

للإجابة عن السؤال الثاني من تساؤلات البحث الذي ينص على:

هل يختلف إدراك طلبة كلية الآداب للمشكلات الدراسية باختلاف نوع الجنس؟.

قام الباحثان باستخدام اختبار " ت " لتحديد دلالة الفروق بين متوسطى درجات ذكور وإناث العينة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (3)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات الجنسين في مجالات الاستبانة والدرجة الكلية

المجال	المجموعة	ن	التوسط	الانحراف لمعياري	د. ح	قيمة ت ودلالتها الإحصائية
1	ذكور إناث	33 47	24.55 23.96	46 .6 4.45	78	0.482
2	ذكور إناث	33 47	52.79 47.72	11.59 9.78	78	2.112 *
3	ذكور إناث	33 47	10.52 10.53	1.99 2.56	78	.032
4	ذكور إناث	33 47	39.69 37.53	6.96 12.36	78	-909
5	ذكور إناث	33 47	30.67 29 72.	3.16 5.76	78	0.854
6	ذكور إناث	33 47	18.88 19.77	3.15 3.06	78	1.261
القيمة الكلية	ذكور إناث	33 47	177.1 169.23	24.47 27.39	78	1.319

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين الجنسيين في جميع المجالات والدرجة الكلية ما عدا المجال الثاني حيث يوجد فرق لصالح الذكور في المجال الثاني " المجال الخاص بالتوافق الأكاديمي " وقد يرجع ذلك إلى أن انشغال معظم الذكور بأعمال أخرى خارج نطاق الدراسة فمنهم من يعمل أعمال حرة ومنهم من يعمل في جهات تابعة للدولة مما يقلص من فرص التزامهم بحضور المحاضرات مما يترتب عليه فقدان جانب معرفي كبير من المواد المقررة عليهم مما يترتب عليه وجود مشكلات في التوافق الأكاديمي.

للإجابة عن السؤال الثالث من تساؤلات البحث الذي ينص على:

هل يختلف إدراك طلبة كلية الآداب للمشكلات الدراسية باختلاف التخصص؟

قام الباحثان باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق

بين متوسطات درجات الأقسام الأكاديمية والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(4) قيمة "ف " ودلالتها الإحصائية الفرق بين درجات الأقسام العلمية بالكلية في مجالات الاستبانة والدرجة الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "
1	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	28.329 2226.47 2254.8	2 77 79	14.164 28.915	0.49
2	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	317.216 8878.97 9196.19	2 77 79	158.61 115.311	1.375
3	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	21.645 406.305 427.95	2 77 79	10.823 5.277	2.051
4	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	859.417 7806.13 8665.55	2 77 79	429.71 101.38	4.239
5	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	5.878 1858.11 1863.99	2 77 79	2.939 24.131	0.122
6	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	96.762 666.44 763.2	2 77 79	48.38 8.66	5.59
القيمة الكلية	بين المجموعة داخل المجموعة الكلي	2313.15 52570.8 54883.95	2 77 79	1156.58 682.74	1.694

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين متوسط درجات الأقسام العلمية في المجالين الرابع والسادس فقط ولتحديد اتجاه الفروق بين أزواج المجموعات استخدم الباحثان مجموعات لقيمة اختبار" توكي " للمقارنات المتعددة كما

يوضحها الآتي :

جدول (5)الفروق بين المتوسطات باختبار " توكى "

المجال	المجموعة	علوم اللغات	علوم أكاديمية
العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس	العلوم الإنسانية علوم اللغات	4.67 - 	2.54 7.2 *
	المجموعة	**علوم اللغات**	**علوم أكاديمية**
الامتحانات	العلوم الإنسانية علوم اللغات	1.37 - 	1.07 2.44 *

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

المجال الرابع : توجد فرق بين متوسطي المجموعة (علوم اللغات ، العلوم الأكاديمية) لصالح (علوم اللغات).

المجال السادس : توجد فرق بين متوسطي المجموعة (علوم اللغات ، العلوم الأكاديمية) لصالح (علوم اللغات).

وقد يرجع ذلك إلى ما يتصف به طلبة أقسام اللغات من الالتزام بالحضور والحرص على اجتياز الامتحانات بنجاح كما قد يعزى ذلك لطبيعة المواد الدراسية لكونها أجنبية وليست اللغة الأم (اللغة العربية) مما يجعل الطلبة حريصين أن تكون علاقاتهم بأعضاء هيئة التدريس طيبة مؤسسة على التعاون لأنهم الملاذ الوحيد في فهم المادة.

ثالثاً: التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بعض التوصيات منها:

1 - القيام بورش عمل وعقد ندوات إرشادية للطلبة والعاملين والمسئولين في الكلية وتعريفهم بأهمية تقديم خدمات الإرشاد النفسي, والتربوي ، والاجتماعي، والحاجة إلى تنظيم جيد للإرشاد، لما لذلك من أثر في مساعدة الطلبة على حل مشكلات سوء التوافق النفسي والاجتماعي

والأكاديمي التي يواجهونها، والتعامل مع آثار أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرضون لها.

2- إعـــادة مراجعة من طرف الجهات الأكاديمية في الكلية للإجراءات الأكاديمية المرتبطة بالمهمات الدراسية للطلبة، خاصة تلك المتعلقة بالامتحانات، والخطط الدراسية، والإرشاد الأكاديمي المقدم للطلبة.

3- ضرورة أخذ المشكلات التي أبرزها هذا البحث بعين الاعتبار وإيجاد حلول عملية لها من قبل المسئولين في الكلية.

4- عقد لقاءات دورية بين الطلبة وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية لتقريب وجهات النظر وزيادة التفاعل والتواصل بين الطلبة والكلية.

5- تطوير نظام الامتحانات، واستخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس.

6- تطوير المناهج التربوية في دبلوم التأهيل التربوي، بما يتناسب مع مستوى طموح الطلبة في العلم والمعرفة.

رابعاً: المقترحات:

واستكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحثان بعض المقترحات منها:

1- المشكلات الدراسية للطلبة الجدد بالكلية ومدى تأثيرها على توافقهم النفسي والاجتماعي.

2- المشكلات الدراسية لطلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

3- المشكلات الدراسية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية.

4- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي للتعرف على أكثر مشكلات طلبة كلية الآداب شيوعاً واقتراح حلول لها.

قائمة المراجع

أولا/ الكتب:

1. فرجاني ،نادر روية مستقبلية التعلم في الوطن العربي ،المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم،القاهرة (1998).

2.عدس،عبد الرحمن وتوق،محي الدين المدخل إلى علم النفس ،ط6،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع(1996).

3. الناجم ،سعد،المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الكلية التربوية ،جامعة الملك فيصل ،العلوم الإنسانية والإدارية،المجلد 3،العدد1،ص137.167،(2002).

4. سعادة ،جوان أحمد،زامل ،مجدي على ،ابوزيادة ،المشكلات التي يعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى ،مجلة اتحاد الجامعات العربية ،ع:40،(2002).

5. حمادي،أحمد وطحان،محمد خالد ،الحاجة الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات،مجلة أبحاث اليرموك ،سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،13(2)،ب1997 ،35.21،(1996).

6. آل مشرف ، فريدة ،المشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية ،دراسة استطلاعية،المجلة التربوية ،المجلد 14،العدد54،ص207.169،(2000).

7. الحديدي،فايز،اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو من المتغيرات المتعلقة بالحياة الجامعية ،مجلة دراسات العلوم التربوية ،المجلد26،العدد1،ص69.50 ،(1999).

8.خير الله ،السيد محمد،الكناني، ممدوح عبد المنعم،سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت ،(1983).